حماس تدين استهداف الاحتلال الصهيوني ٥ مراكز إيواء جنوبي غزة

اشتباكات ضارية في خان يونس.. والعدو يرتكب مجزرة بحق النازحين

شهدت خان يونس قصفا مكثفا من قوات الاحتلال في اليوم الـ١٠٨ من العدوان الصهيوني على غزة، أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى، وتزامن ذلك مع نداءات استغاثة وجهها الهلال الأحمر الفلسطيني بعد حصار مقره في المنطقة ومنع فرقه من التحرك لإسعاف الجرحى.

وتشهد مدن غزة وجباليا والمغازي وخان يونس اشتباكات ضارية بين المقاومة وجيش الاحتلال.

في التفاصيل أكدت المقاومة الفلسطينية استهداف عناصر جيش الاحتلال الصهيوني في مواقع مختلفة من قطاع غزة، وقالت الإذاعة الصهيونية إن الجيش عمّق ووسّع من عملياته في خان يونس جنوبي القطاع.

وبثت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- صورا تظهر طائرة مسيرة إسرائيلية مخصصة للتجسس، قالت إنها استولت عليها في عملية استخبارية شمالي قطاع غزة.

وأظهرت صور معارك تخوضها القسام على تخوم مدينة غزة، وتظهر استهداف الكتائب جنودا صهاينة وآليات في حيي الدرج والتفاح.

وقالت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي– إن مقاتليها استهدفوا بصاروخ "بدر ١" تجمعا لجنود الاحتلال شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

كما قصفت الكتائب بقذائف الهاون موقعا يتمركز فيه جنود الاحتلال شرقي حي الزيتون بمدينة غزة، واستهدفت آلية عسكرية إسرائيلية بقذيفة "آر بي جي" وسط مدينة خان يونس.

من جانبها، أكدت وسائل إعلام في غزة أن المقاومة تتصدى لقوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة في حيي الشيخ رضوان والنصر بمدينة غزة، وقالت إن اشتباكات عنيفة تدور جنوب غرب المدينة إثر محاولة تقدم لقوات الاحتلال الصهيوني.

وكان جيش الاحتلال أعلن مقتل جنديين في معارك الأحد بقطاع غزة، مما يرفع إجمالي قتلاه إلى ٥٣٢ منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

أعنف قصفٍ منذ بدء العدوان

بالتزامن ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أنّ طائرات ومدفعية الاحتلال الصهيوني، شنت فجر الاثنين، "أعنف قصف منذ بداية الحرب"، على خان يونس جنوبي قطاع غزة، وسط اشتباكات ضارية مع المقاومة الفلسطينية. كما لفتت إلى أنه يتم إطلاق النار، بشكل متقطع في المناطق الشرقية الواقعة بين محافظتي خان يونس ورفح، مشيرةً إلى حصول سلسلة غارات على المناطق الغربية لمدينة غزة.

على صعيد آخر، نشرت وسائل الإعلام، مقطع فيديو يظهر طائرة إسرائيلية مسيرة من طراز "كواد كابتر"، وهي تطلق النار على الفلسطينيين المدنيين، في منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس. بدوره أكد المكتب الإعلامي الحكومي أن جيش العدو الصهيوني استهدف ٣٠ ألف نازح في ٥ مراكز إيواء بخان يونس ادعى أنها آمنة، ويرتكب مجزرة خلفت العديد من الشهداء.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي: استهدف جيش العدو الصهيوني خلال الساعات الماضية ٣٠ ألف نازح في ٥ مراكز إيواء بخان يونس ادعى أنها مراكز آمنة وكان قد دعا المواطنين للجوء إليها ثم ارتكب فيها مجزرة خلفت العديد من الشهداء، وهذا يأتي ضمن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال ضد المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة. وأشار إلى أن جيش العدو استهدف مراكز النزوح بالقصف المباشر وطائرات الكواد كابتر وطائرات الاستطلاع والمدفعية.

وذكر أن مراكز الإيواء المستهدفة هي: مركز إيواء جامعة الأقصى، مركز إيواء الكلية الجامعية، مركز إيواء مدرسة خالدية، مركز إيواء مدرسة المواصي ومركز إيواء صناعة خان يونس.

وحمّل العدو "الإسرائيلي" كامل المسئولية عن هذه الجرائم المتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني وخاصة بين صفوف النازحين في مراكز الإيواء والنزوح.

من جهته، قال الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة: إن المخاصم الإسرائيلي ارتكب جرائم مروعة غرب خان يونس، مؤكدًا أن عشرات الشهداء والجرحى لازالوا في الأماكن المستهدفة والطرقات.

وأفادت مصادر طبية بوصول ٤٠ شهيدًا إلى مستشفى ناصر في خان يونس، جراء القصف الإسرائيلي مع تأكيدات بوجود أعداد كبيرة من الشهداء في عدة أماكن وتعذر نقلهم للمستشفى.

حماس تدين استهداف العدو ٥ مراكز إيواء في خان يونس

في السياق أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الاثنين، استهداف العدو خمسة مراكز إيواء في خان يونس بشكل مباشر ومتعمد وبشتى أنواع الأسلحة، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع العديد من الإصابات بين النازحين.

وقالت حماس في تصريح صحفي، إن العدو يرتكب جريمة بشعة بحق المواطنين النازحين في هذه المراكز بعد أن دعاهم للجوء إليها وادّعى أنها آمنة.

وأضافت أن هذه الجريمة هي استمرار لحرب الإبادة الجماعية بحق المدنيين في القطاع التي يشنها الاحتلال بدعم أمريكي متواصل من إدارة الرئيس "بايدن". وحملت حماس الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية عن استمرار جرائم الاحتلال المروعة بحق المدنيين الآمنين.

ودعت حماس كافة الدول الحرة والمخلصة لقيم العدالة والحرية إلى التحرك لملاحقة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية، ومحاسبتهم على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني والإنسانية جمعاء.

معارك محتدمة مع قوات الاحتلال

كذلك، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية - قوات الشهيد عمر القاسم، خوضها اشتباكات ضارية مع الاحتلال غربي خان يونس، وتصديها للاحتلال، في محيط جامعة الأقصى.

وقبل ذلك، أعلنت سرايا القدس، قصفها تجمعات لجنود العدو، شرق ووسط خان يونس بقذائف الهاون النظامي من عيار ٦٠.

واستهدف مقاوموها، دبابةً إسرائيلية من نوع "ميركافا" بقذيفة "تاندوم" شرقي، خان يونس. كما خاضوا اشتباك عنيفة في خان يونس، و"أوقعوا عدداً من جنود العدو بين قتيل وجريح خلال سلسلة من المهام"، بحسب البيان.

من جهتها، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها دبابة "ميركافا" غربي خان يونس.

وفي عمليةٍ منفصلة، استهدفت كتائب المجاهدين، تجمّعات آليات وجنود الاحتلال بعددٍ من قذائف "الهاون" من العيار الثقيل، شرقي مدينة غزة.

٧ ألوية صهيونية في خان يونس

من جهة أخرى، قالت الإذاعة الصهيونية إن جيش الاحتلال عمّق ووسّع من عملياته في خان يونس، وأوضحت أن هناك ٧ ألوية تنشط تحت الأرض وفوقها في المنطقة.

وتقترب معركة خان يونس من دخول شهرها الثالث دون أن يتمكن الجيش الصهيوني من إحكام سيطرته على المحافظة التي يرى قادة جيش الاحتلال أنها المركز الأهم عسكريا بالنسبة للمقاومة.

٥٤٠ شهيدا وجريحا في ٢٠ مجزرة للعدو بغزة

في غضون ذلك استشهد وأصيب أكثر من ٥٤٠ فلسطينيا في ٢٠ مجزرة ارتكبها كيان العدو الصهيوني في قطاع غزة المحاصر خلال ألـ ٢٤ ساعة الماضية. وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، في بيان مقتضب، أن كيان العدو الصهيوني ارتكب ٢٠ مجزرة ضد العائلات الفلسطينية القطاع راح ضحيتها ١٩٠ شهيدا و ٣٤٠ مصابا خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

وأشارت الوزارة إلى أنه لازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الاسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأكدت الوزارة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على غزة منذ السابع من أكتوبر الفائت إلى ٢٥,٢٩٥ شهيدا و ٦٣,٠٠٠ مصابا.

إصابات واعتقالات في الضفة المحتلة

من جانب آخر اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، وشنّت حملات دهم وتفتيش للمنازل، واعتقلت عدداً من المواطنين بينهم أسرى محررون. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر خالد أبو البهاء بعد اقتحام منزله في بلدة بيتونيا غرب رام الله، كما دهمت منزل القيادي في حركة حماس الأسير الشيخ حسن يوسف في البلدة. وأصيب شاب بالرصاص الحي في البطن خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة كفر عين، غرب المدينة نفسها.

وفي مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً خلال حملة مداهماتها.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة ميثلون جنوب جنين، وحاصرت أحد المنازل، قبل اقتحامه واعتقال الأشقاء أحمد ومحمد (فخري) ونور إياد ربايعة، كما اعتقلت الشقيقين نديم وأمير نعمان نعيرات بعد مداهمة منزلهما، وقد استهدف مقاومون قوات الاحتلال بعبوة ناسفة محلية الصنع "كوع".

وطالت الاقتحامات أيضاً، مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل، حيث اعتقلت قوات الاحتلال المحررين حسن أكرم زغموت وإسماعيل فايق نصار، والشاب جهاد محمود الخطيب، بعد مداهمة منازلهم وتخريب محتوياتها.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب ميلاد الصرصور بعد مداهمة منزله في مخيم عين السلطان في أريحا.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية بعدد من الآليات العسكرية، وتمركزت في حي كفر سابا وحي شريم وشارع النفق ودوار الداخلية، وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت الشابين شريف تيسير فراج ومعاذ زيد.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على المسن غالب الحوتري بعد مداهمة منزله في قلقيلية، وأصابوه بجروح ورضوض. كما بلغت حصيلة الشهداء برصاص الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى اليوم أكثر من ٣٦١.

موقع الراهب في دائرة نيران حزب الله

وفي الجبهة الشمالية عند الحدود مع لبنان أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - استهدافها تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط موقع الراهب بالأسلحة المناسبة وإصابته إصابة مباشرة.

وكان مراسل "القناة ١٢" العبرية في الشمال، قال في وقت سابق، إنّ إصابة مبنى في "زرعيت" الأحد جاءت بعد أقل من خمس ساعات على إصابة مبنى في "أفيفيم" إصابة مباشرة، لافتاً إلى أنّ ذلك يطرح تساؤلات وسط سكان الشمال، بشأن إمكانية العودة إلى منازلهم في الوقت الحالي. وأظهرت مشاهد الأضرار الفادحة التي لحقت بمبنى "زرعيت".

وفي ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على قرى لبنان الجنوبية، قالت مصادر إخبارية في الجنوب، إنّ قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف أطراف بلدات حولا وميس الجبل ودير ميماس والخيام، كما استهدفت غارات حربية أطراف بلدات الجبين، طيرحرفا ومروحين.

وفي وقتٍ سابق، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، قوّة إسرائيلية قرب ثكنة "زرعيت" كانت تتحضر لتنفيذ عدوان داخل الأراضي اللبنانية، وفق ما ورد في بيان حزب الله، ما أدّى إلى إصابات مؤكدة. وأكدت المقاومة في عدة بيانات، أن عملياتها تأتي دعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزّة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، الاثنين، قوّة صهيونية قرب ثكنة "زرعيت" "كانت تتحضر لتنفيذ عدوان داخل الأراضي اللبنانية"، وفق ما ورد في بيان حزب الله. وذكر البيان أنّ استهداف القوة الصهيونية قرب "زرعيت" تم بالأسلحة الصاروخية، "ما أدّى إلى إصابات مؤكدة".

يأتي ذلك في سياق العمليات المستمرة للمقاومة الإسلامية في لبنان ضدّ المستوطنات والثكنات العسكرية شمالي فلسطين المحتلة، رداً على المجازر الإسرائيلية بحق الأبرياء في غزة، ودعماً للمقاومة الفلسطينية.

كذلك، زفّت المقاومة الإسلامية في لبنان، الشهيد فضل علي سلمان شعّار "عيسى" من بلدة النبطية الفوقا في جنوبي لبنان الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس أثناء أداء واجبه الجهادي.

فضل الله: المقاومة سترد على استهداف المدنيين

في السياق أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب، حسن فضل الله، أنّ "المقاومة سترد على استهداف المدنيين باستهداف المستوطنات".

وأضاف فضل الله أنّ "العدو لم يتعلم أن الاغتيالات لن تنال من إرادة المقاومة وإبداعاتها وقدرتها على الرد"، مؤكداً استعدادها الكامل لأي احتمالات.

وأشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة إلى أنّ "وقف العدوان على غزة هو السبيل الوحيد الذي يفتح الباب للحديث عن أي حلول أخرى".

وكانت بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان شيعت جثمان الشهيدة سمر جميل السيد محمد شامي التي ارتقت على طريق القدس متأثرة بجراح أصيبت بها خلال الغارة التي نفذها الاحتلال الصهيوني على بلدة كفرا قبل يومين.

عبد السلام: نكرر التأكيد على أن المستهدف هي السفن الإسرائيلية

من جانبه قال رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام: نكرر التأكيد على أن المستهدف هي السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

وأكد رئيس الوفد الوطني إسنادنا للشعب الفلسطيني بالضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه الإجرامي والفاشي ضد غزة.. مهيبا بجميع الدول أن تطمئن إلى جانب الموقف اليمني، وألا تسمح لنفسها أن تكون ضحية الخداع الأمريكي.

وشدد رئيس الوفد الوطني على أمريكا أن توقف عملية الهروب من مسؤولية وقف العدوان على غزة نحو اختلاق أزمات الجميع في غنى عنها، مؤكدا على أن اليمن وعملا بمبدأ حق الدفاع عن النفس لن يسمح بانتهاك سيادته ولن يظل مكتوف اليدين أمام أي عدوان يتعرض له.

استهداف قاعدتي حقل العمر والشدادي بريفي دير الزور

من جهتها استهدفت المقاومة الإسلامية العراقية بالطائرات المسيرة قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في قاعدتي حقل العمر والشدادي بريفي دير الزور والحسكة شمال سوريا.

وقالت المقاومة في بيان الأحد: "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لأهلنا في قطاع غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب بحق الفلسطينيين، هاجم أبطال المقاومة قوات الاحتلال الأمريكي بالطائرات المسيّرة، قاعدتين للاحتلال الأمريكي في حقل العمر والشدادي وحققت إصابات مباشرة".

وكانت المقاومة العراقية استهدفت بالصواريخ القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار غرب البلاد.

واعترف الجيش الأمريكي، بإصابة ٧٠ جنديا جراء الهجمات على قواعدها في سوريا والعراق.

ملتقى الوفاء والتضامن مع اليمن في دمشق

هذا ونظمت الفصائل والقوى والهيئات الوطنية الفلسطينية في دمشق ملتقى الوفاء والتضامن والدعم والإسناد للشعب والجيش اليمنيين والقيادة اليمنية وذلك في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في حي المزرعة بدمشق.

المجتمعون أشادوا بالدور العظيم الذي يقوم به اليمن من أجل دعم وإسناد فلسطين، وأكدوا على وحدة الساحات وترابط المصير بين أبناء محور المقاومة.

ونعت الفصائل الفلسطينية والشخصيات المجتمعية شهداء الفريق الاستشاري الإيراني الذين ارتقوا في اعتداء إسرائيلي جبان على حي المزة الدمشقي مؤكدين أنهم مضوا على طريق القدس وأنهم دفعة من حساب التضحية التي تقدمها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبقية محور المقاومة للقضية الفلسطينية التي تشكل قضية العرب والمسلمين والأحرار في العالم.

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف قوّة صهيونية كانت تُحضّر لعملٍ عدواني داخل الأراضي اللبنانية

صنعاء تؤكد على أن المستهدف هي السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف قاعدتين للاحتلال الأمريكي شمال سوريا